

سلسلة الاستعداد لدراسة علم اصول الفقه (6) لفضيلة الشيخ

الدكتور : أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:05

اليوم ان شاء الله تعالى نستكمل المسائل المتعلقة بطرق الافادة من المصنفات الاصولية لكن سيخصص هذا الدرس في موضوع الافادة من الابواب الاصولية وليس من الكتب الاصولية هذا الدرس مخصص - 00:00:39

للافادة من الاصولية وليس الافادة من الكتب الاصولية وبينهما تشابهني كثير كما تلاحظون طرق الافادة من الابواب الاصولية القصد منه المحافظة على الفهم والرجوع الى الدليل ولهذا تجد ان الكتب الاصولية تبaint وتعد مناهجها في ترتيب الابواب الفضولية. لماذا - 00:01:09

لان كل مؤلف او كل مصنف يقصد من ترتيب هذه الابواب افادة معينة او فهما معينا او حكمة معينة او رأيا معينا او قاعدة معينة لكن كلهم او جلهم انما يرجعون الى امرين مهمين - 00:01:57

الامر الاول الحرص على الفهم ان يكون الفهم سليما ودقائق المقصود الثاني تعظيم الدليل وهذا ليس عند التابعين او تابع التابعين انما عند اكثرا السلف والعلماء قدما مثلا الصحابة رضي الله عنهم - 00:02:33

رضي الله عنها لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم ماذا طلبت من ابي بكر رضي الله عنه طلبت منه نصيبها من الارث يعني جاءت الى ابي بكر رضي الله عنها - 00:03:09

نطالبه بالعرض فماذا قال ابو بكر بعد ان سمع من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورد ما تركناه صدقة بهذا الفهم وبهذا التعظيم للدليل - 00:03:36

وايضا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة رضي الله عنهم من جاءه في نفسه شيء من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى ان عمر رضي الله عنه - 00:04:09

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هو نبي لكنه من جملة البشر ويسري عليه ما يجري على كل البشر وتلا قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افا ان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - 00:04:56

فلما سمعها عمر رضي الله عنه رجعوا عن رأيهم ورجعوا الى صوابهم وعظموها هذا الدليل الذي تلاه ابو بكر رضي الله عنه وزنوا افهمهم بهذا الفهم وايضا نجد ان العلماء - 00:05:20

في عهد في القرون المختلفة يعني مثلا الامام مالك رضي الله عنه لما عرض عليه ابو جعفر المنصور رحمة الله تعالى الخليفة العباسى عرض عليه ان يجعل كتابه الموطأ قانونا للدولة العباسية - 00:05:47

حتى يعلم الناس به وبقواعد ويفوئده فماذا قال الامام مالك رضي الله عنه قال ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد تفرقوا في البلاد الناس يعلمون بما بلغهم لأن افهام الناس تختلف - 00:06:13

ومذاهب الناس تقتلي وطرق التفكير عند الناس تختلف وان كانوا يعودون الى منبع واحد وهو الكتاب والسنة وكذلك الامام احمد رحمه الله تعالى كان يرى وجوب الوضوء من الحجارة فقيل له هل يجوز ان نصلي - [00:06:44](#)

خلف من لا يتوضأ منها فماذا قال رضي الله عنه قال هل امتعك من الصلاة خلف سعيد وخلف ذلك الجواب انه لا يمنع احدا لان المقصود ان نفهم فهما تراعي مقتضى الكتاب والسنة وهو التيسير على الناس - [00:07:14](#)

ورفع الحرج عن الناس ومراعاة احوال الناس ابو حنيفة رضي الله عنه كان يقول لطلابه يقول رأينا صواب يحتمل الخطأ وغيرنا خطأ يحتمل الصواب. فمن جاءنا بخير منه اخذنا به - [00:07:42](#)

الله اكبر ما اجمل هذا الكلام يعني انهم لا يقدسون الرأي يفتحون مساحة للتفكير والاختلاف لكنهم لا يشنعون على المخالف وكذلك الشافعي رضي الله عنه كان يرى وجوب القنوت في الفجر - [00:08:11](#)

لكنه حين صلى في مسجد الحنفية بالاعظمية في بغداد ترك هذا القنوت حتى ظن بعض الناس انه ترك مذهبة والامثلة على هذا كثيرة جدا. اذا الاصوليون يعني اذا كان عندنا الان خمس مئة كتاب اصولي - [00:08:42](#)

الامهات امهات الكتب الاصولية الان عندنا خمس مئة كتاب اصولي هذه كلها لم تطبق على ترتيب واحد وفي هذا نكتة ما هي هذه النكتة نكتة علمية. ما هي هذه النكتة العلمية؟ هذه النكتة العلمية - [00:09:17](#)

القصد منها انه لا تشنعوا على المخالف ما دام معظمها لكتاب والسنة ولا يخرج عن هذه الدائرة اذا كنت ملتزما بالكتاب والسنةمعظما للدليل ولا تدعوا الى بدعة لا تدعوا الناس الى بدعة من البدع - [00:09:45](#)

فانه لا حرج في ذلك ان تقدم وان تؤخر في الابواب الاصولية حتى تقنع الناس بالفكرة المعينة التي تتبعها لانك ما زلت في دائرة الشريعة وفي دائرة تعظيم النص اذا الابواب الاصولية معاشر الاحبة - [00:10:14](#)

يقصد بها الموضوعات الرئيسية للمطالب والباحث الاصولية. تنبهوا لهذا بارك الله فيكم تنبهوا لهذا المقصود بالابواب الاصولية الموضوعات الرئيسية للمطالب او الباحث الاسرية الغزالي او الغزالى رحمة الله تعالى المتوفى سنة خمسة - [00:10:48](#)

وخامس مئة للهجرة جاء بفكرة اسمها الفكرة الغزالية للتفكير الاصولي او لترتيب الابواب الاصولية ما هي هذه الفكرة التي يسميها العلماء الشجرة الاصولية. هذه الفكرة تقوم على على اربعة امور - [00:11:33](#)

الامر الاول الشجرة المدمرة الشجرة المثمرة والثاني الشمرة والثالث طرق استثمار الشجرة والرابع يحق له استثمار هذه الشجرة هذه الشجرة الاصولية هي افضل افضل طريقة اللي فاهم الابواب الاصولية وقد اودعها في كتابه المستشفى - [00:12:12](#)

الشجرة المثمرة يقصد بها الادلة الرئيسية وهي الكتاب والسنة والاجماع هذه هي الشجرة المثمرة يقصد بها الادلة يعني هذه الشجرة هذه الشجرة لثلاثة اقسام الكتاب السنة الاجماع هذه ماذا اثمرت - [00:13:03](#)

اثمرت الاحكام التكليفية والوضعية وهي الشمرة التي ذكرناها قبل قليل الشمرة يعني ثمرة الكتاب والسنة والاجماع هي الاحكام التكليفية والوضعية وسنذكرها بعد قليل بعد ذلك تأتينا طرق استثمار الشمرة وطرق استثمار - [00:13:52](#)

الشمرة يعني طرق استثمار الاحكام التكليفية والاحكام الوضعية ما هي طرق الاستثمار هذى المنطق والمفهوم والعام والخاص والمطلق والمقيد الى اخره كما سيأتي بعد قليل طيب من يحق له النظر في الكتاب وفي السنة. وفي الاجماع وتميز الاحكام التكليفية والاحكام الوضعية - [00:14:28](#)

والنظر في دلالات الالفاظ النظر في المنطق النظر في العام النظر في الخاص. النظر في المجمل النظر في المبين النظر في المطلق والمقيد النظر آآ من من يحق له ذلك - [00:15:07](#)

هو المستثمر اول المشتاق من هو المستثمر هذا هو المقلد هل هو العامي لا المجتهد المجتهد الذي اعد نفسه وعمل عدته حتى يتأهل الى فهم القرآن الكريم وفهم السنة النبوية - [00:15:28](#)

وفهم اللغة العربية وفهم عقيدة السلف الصالح والنظر في احكام اصول الفقه وفي الطرق سورة الفقه اذا الان كما تبين لنا ان هذه الشجرة وهي الشجرة الغزالية او الغزالية هذه لا يكفي معاشر الاحبة - [00:16:02](#)

لا يكفي النظر فيها يعني اقول وانا ارسم الشجرة على سبورة الكتاب والسنة والاجماع هذى في اعلى الشجرة وهي الفصنان ويتفرع منها الكتاب والسنة والاجماع ثم يتفرع من الكتاب والسنة الاجماع - [00:16:42](#)

واضع لها فروع وهي الاحكام التكليفية والاحكام الوضعية تم الفروع هذه يتفرع منها فروع اخرى وهي دلالات الالفاظ والمنطق والمفهوم والعام الخاص ثم اكتب تحتها المستمر وهو المجتهد انظر في هذه الشجرة على السبورة. لا هذا ما يكفي - [00:17:07](#) ما يكفي هذا اذا اذنا افعل معاشر الاحبة نفعل وارجو ان تتبهوا معي نفعل او نطبق ما يسمى بالخيطة العلمية الخيطة العلمية ان تخيط المسألة تأخذ المسألة وتخيطها اخيطها بالسلك والابرة لا - [00:17:37](#)

اخيطها بالفهم وبالعقل وبالتدبر وبالتأمل النظر في السياق النظر في السياق معرفة الدالة اللفظية الدالة العقلية معرفة اول الكلام واخر الكلام معرفة منطق العبارة واشارة العبارة ومقتضى العبارة كما سياتينا ان شاء الله في الحلقات القادمة - [00:18:20](#) انما اذكراها الان اجمالا هذى الطريقة مع الاسف الشديد لا يعمل بها طلبة العلم لا يعملون بها وهي طريقة الخيطة العلمية هل هناك تطبيق لها؟ نعم يوجد تطبيق لها يوجد تطبيق لها - [00:18:55](#)

وافضل افضل من طبقها من العلماء الاولى جلال الدين المحلي رحمه الله تعالى اه من علماء القرن التاسع الهجري توفي سنة اربعة وستين وثمانين مئة للهجرة هذا الرجل من اعلم اهل زمانه - [00:19:26](#)

بل انه من اذكى العلماء في عصره وبعد عصره لا ندعى له العصمة وهو الذي شارك الامام السيوطي في التفسير رحمه الله تعالى هو من اذكى الناس في زمانه - [00:20:04](#)

كان يقول يعني لما ترجم له العلماء كان يقول لطلبتنه وهذا من فرط ثقته بنفسه وهذا من المطالب التي يجب على طالب العلم ان يتخلص بها توليد الثقة في النفس - [00:20:23](#)

ليس معنى هذا انه يدعى العصمة لا. هو لم يقل بهذا لكن يقول هذا ثقة بنفسه. يقول ان ذهني لا يقبل الخطأ يعني لما ارى الخطأ ذهني لا يصدقني ولهذا كان عنده ثقة بنفسه - [00:20:51](#)

لكن مع تعظيم الدليل الاصل تعظيم الدليل. الاصل الصالح. يعني لو اخطأ جلال الدين المحلي ما نقول الاصل كلام جلال الدين المحلي لانه قال ذهني لا يقبل الخطأ نقول الاصل تعظيم الدليل. الاصل فهو السلف الصالح - [00:21:15](#)

الأصل مذهب اهل الحديث لكن نحترم هذا الرجل ونحترم علمه ونرد عليه بادب واحترام فكان يقول الذهني لا يقبل الخطأ. يعني يمر بالخطأ يتوقف عنده ويرد عليه هذا معنى هذه العبارة. ذهني لا يقبل الخطأ - [00:21:38](#)

واستعمل هي اكبر مؤلفاته اكثرا مصنفاته استعمل معاشر الاحبة طريقة الخيطة طريقة الخيطة يعني انه يربط العبارة كما فعل هذه تفسيرا جزائيا في القسم الذي فسره يربطها بانا واحد كانها صيفت على هذا الاصل من اول مرة - [00:22:04](#)

يعني الذي يقرأها على اول وهلة يقول هذا الكلام لم يفسر لانه خاطئ يعني شرح في سطر واحد في جملة واحدة بدون اسحاق وبهذا هو لما شرح الورقات شرحه على نظام الخيطة - [00:22:41](#)

شرحوا على نظام الخيطة يعني يأتي بعبارة الرويني في الورقات ويحيطها يعني يريد يريد يريدها يوضحها بثلاث كلمات او بسطر واحد فهذا معنى انه خاطئ يعني معناها آآ يعني آآ لما لما مثلا - [00:23:09](#)

جاء الى الى عبارة السيوطي الى عبارة عفوا الجويي بالاجماع السكوت لما ذكره الجويي ذكر اجماع السكوت اه وقال الجويي الاجماع يصح بقولهم وبفعلهم ذكر خيطة لهذا في سطر واحد فقط - [00:23:41](#)

ثم بعد ذلك رجع الى كلام وخطبها ما اتى به اكمل عبارة الجويي وخطبها بالمعنى الذي يوضح الكلام. هذا معنى الخيطة. وهذا ليس في كتابه شرح الورقات انما ايضا في كتابه الآخر - [00:24:12](#)

وهو البدر البدر في توضيح ماذا معاشر الاحبة جمع الجوابات في شرح جمع الجواب البذر الطالع البذر الطالع في شرح جمع الجواب ايضا الفه على نظام الخيطة شرح ايضا اه تفسير اه الجلاليين - [00:24:39](#)

ايضا على نظام الخيطة اذا اه طرق اه الافادة من الابواب الاصولية قلنا القصد منها عند العلماء عند العلماءقصد منها الطلاب

تقريرنا نص تعظيم الدليل توصيل الفكرة الذي ارادوا ولهذا لا يوجد عندنا خمس مئة كتاب - 00:25:16

مهمات كتب الاصول خمس مئة كتاب المهمة خمس مئة كتاب بما فيها المتنون والمنظومات والشرح والحواجز. خمس مئة كتاب طبعاً آلاصوليون آلا اول ما يبدأون في الابواب الاصولية - 48:25:00

اول ما يبدأون في الابواب الاصولية يبدأون اصول الفقرتعريف اسرة الفقه يقولون ما يبني عليه غيره تم بعد ذلك يتطرقون لمعنى انا اذكر لكم الان التفريعات المحمولة وهذه لم تذكر في الشجرة عند الغزال - 00:26:14

ذكرت عند الجهني وذُكرت عند علماء الحنابلة اما الغزالى او الغزالى ذكر الشجرة بمنهج اخر حتى نعرف الفروق بين الغزالى وبين الجوهري، وبين بعض بعض علماء الحنابلة يذكرون صوت الفقه - 00:26:45

ويقصدون باصول الفقه او بالاصول ما يبني عليه غيره تم بعد ذلك يذكرون الفروع ويقصدون بالفروع ما يبني على غيرها يعني
الاصول، ما يبني، عليه والفروع، ما يبني، على، غيره - 00:27:13

وهذه سنتطرق لها ان شاء الله في الأمثلة القادمة ثم بعد ذلك يتناولون الفقه ويقولون الفقه ومعرفة الأحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد ويدركون أمثلة على هذا على الفقه آآ يضربون آآ مثلا على هذا مثل حكم الوتر - 00:27:37

بعض العلماء مثل الحنفية قالوا واجب الوتر واجب والمذاهب الثلاثة الأخرى قالت الوتر مندوب هذا الان حكم فقهى وليس حكم اصول، ايضا اه مثلا اه النية واحدة النية واحدة هذا حكم ثقسى - 00:28:09

ايضاً آمن المسائل التي يتناولونها التمييز هذا عند الاصوليين انتبهوا لهذا. عند الاصوليين. كل هذا ترتيب الابواب عند الاصوليين. ثم بعد ذلك يتناولون التمييز بين المسائل، الاحتفادية وغير الاحتفادية - 00:28:34

مسائل النظر ومسائل غير النظر المسائل الاجتهادية مثل ماذا عندنا في الاصول مسائل اجتهادية ومسائل غير اجتهادية يعني مسألة غروب الشمس، معاشر الاحبة غروب الشمس هل هي مسألة اجتهادية ان العالم يعرفها - 00:29:00

السماء فوقنا والارض تحتنا مسألة اجتهادية ليست اجتهادية هذا حكم عقدي المسائل الاجتهادية التي تحتاج الى نظر وتحتاج الى معرفة دليل وتحتاج الى معرفة قول العلماء وقول المذاهب مثل زكاة الحلم - 00:29:30

يذكرون ان الحلي نوعان حليم البوس وحولي غير ملبوس ويفرعون على هذا فروعا كثيرة. بعد ذلك تأتي مسألة اقسام الحكم الشرع، احكام تكليفية واحكام وضعية ثم اه بعد ذلك يذكرون - 00:29:56

الخمسة الاحكام سبعة. يعني يقصد بها التكليفية والوظاعية - 00:30:28

الاحكام سبعة مع ان العالم الاصولي او صاحب الكتاب - 00:30:53

ما يقصد الاحكام التكليفية فقط او يقصد الاحكام الوضعية فقط انما هو ادمح او ربط نوعين في فصل واحد او في باب واحد يذكر يقول لك الواحد المندوب المياح - 00:31:15

المحظور المكره الصحيح البلاطي. هذى سبعة هلا اذا هذا هذه قسمة عند بعض العلماء واستعمالها الجويني في كتابه الورقات لكنه في كتابه البرهان ذكر سورة اخرى كما سيرأى ان شاء الله تعالى - 00:31:40

ثم بعد ذلك يذكرون أبواب أصول الفقه الرئيسية أبواب أصول الفقه الرئيسية يبدأون الان في الاقسام الرئيسية الكلام الامر النهي العام الخاص المطلقا المقيد المجمل المبين - 00:32:15

الظاهر المؤول لافعال يقصدون افعال النبي صلى الله عليه وسلم. قد تكون افعالا خاصة افعال تشريعية افعال جبريلية افعال عادية ثم يتكلمون عن الناسخ والمنسوخ ثم يتتكلمون عن الاحمام ثم - 00:32:44

الاخبار الاخبار يعني الروايات والاحاديث وهكذا. ثم القياس ثم يتكلمون عن الحظر والاباحة ثم تركيب الادلة ترتيب الادلة يدخل فيها الراجح والمرجوح ونحو ذلك ثم صفة المفتى صفة المستفتى ثم احكام المجتهدين ثم فهرس الكتاب - 00:33:04

هذا اغلب اغلب الترتيب الاصولي عند علماء الاصول لكنهم كما قلت انا في اول الكلام لا يلتزمون معاشر الاحبة بهذا الترتيب الذي ذكرته انا لكم قبل قليل لا يلتزمون بهذا الترتيب لانني قلت في اول الدرس - 00:33:37

لهم اغراض ولهم اهداف رئيسة يريدون من الطلبة ان يتفهموها ويعرفوها بعضهم يقدم الدلة اول الكتاب الاصولي لماذا يقدم الدلة حتى يبين لطالب العلم يا طالب العلم اجعل الدلة هي اول الفهم عندك - 00:34:01

اول الاهمية عندك اول عننك اول العمل عننك بالادلة يقصدون هذا وبعضهم ما يبدأ بدلالة الالفاظ لماذا يبدأ بدلالة الالفاظ يعني يا طالب علم الاصول اذا اردت ان تكون اصوليا - 00:34:31

اعتنى بالمنطق والمفهوم بادوات الاستنباط وبعضهم يبدأ بغير ذلك كما سأشير اليه بعد قليل ان شاء الله تعالى اذن اه المذاهب كتب المصنفات الاصولية على المذاهب الاربعة كتب المصنفات الاصولية. معاشر الاحبة في المذاهب الاربعة - 00:34:57

لم تتفق على طريقة معينة لترتيب الموضوعات الاصولية. وانا ذكرت سبب ذلك نجد ان بعض العلماء مثل الغزالى او الغزالى او الجويني رحمة الله الجميع. يبدأون مثلا المقدمة المنطقية والكلامية - 00:35:35

يبدأون بماذا بالمقدمة المنطقية قد يقول قائل انا افتح كتاب مثلا روضة الناظر ابن قدامة رحمة الله تعالى ولا اجد فيه المقدمة المنطقية نقول نعم ابن قدامة رحمة الله تعالى لما اختصر كتاب المستشفى للغزالى - 00:36:05

رحمة الله تعالى اختصر هذه المقدمة المنطقية واختصر المستشفى. ووضعهما في كتاب واحد. لكن جاءه عتب ولو من علماء عصره قال يا ابن قدامة انت امام بالمذهب وانت الان اذا وضعت هذه المقدمة المنطقية كانك تقول للناس - 00:36:34

اعتنوا بعلم الكلام وعلم المنطق وتجعلها في صدر كتابك وهذا اشارة منك الى اهمية هذا العلم فقام يعني قيل انه حذفها وقيل ان الطلاب حذفوا استغنى عنها او هو استغنى عنها في بعض النسخ بعض النسخ موجودة - 00:37:07

بعض النسخ موجودة هذه المقدمة المنطقية في كتاب روضة الناظر قيل انه ابقاها وقيل ان بعض الناسخين هو الذي اباقاها وان ابن قدامة حذفها الله تعالى اعلم بحقيقة الامر لكن على كل حال هي موجودة في بعض النسخ - 00:37:33

القديمة ومطبوعة الان اه في بعض الطبعات وخبرني الشيخ عبد الكريم النبلي رحمة الله عليه انه وجدها في المخطوطات القديمة روضة العابر وقيل انها بخط ابن قدام على كل حال هذا لا يهم لكن الذي يهمنا في في هذا الامر - 00:37:55

ان في ترتيب الابواب الاصولية من اهل الاصول من يجعل المقدمة الاصولية هي آآ الاولى بالترتيب قد فعل هذا الجويني والغزالى رحمة الله تعالى للجميع وآآ منهم من يبدأ بالمقدمات الاصولية - 00:38:22

وليس مقدمات المنطقية والكلامية مثل اه ابو المظفر السمعاني رحمة الله تعالى هذا كان حنفيا ثم صار شافعيا كتاب القواطع الأدلة ويقصد فيها الالفاظ والحدود ونحو ذلك ومنهم من يبدأ بالادلة الشرعية - 00:38:52

يبدأون بالادلة الشرعية مثل كثير من كتب الحنابلة فيما يتعلق بترتيب الابواب الاصولية انا ذكرت في اول الكلام معاشر الاحبة ان افضل من رتب افضل من رتب الابواب الاصولية ترتيبا يعين على الفهم - 00:39:19

اه هما اثنان من العلماء جهدا في غير هذين العالمين لا انما قصد اه ان هذين العالمين وما افضل من رتب الابواب. الاصولية ترتيبا يعين على فهم المسائل والباحث الاصولية - 00:39:46

من هما هذان العالمان؟ الاول الغزالى او الغزالى رحمة الله متوفى سنة خمسة وخمس مئة للهجرة في كتابه المستصفى هو اكثرا من رتب الابواب الاصولية وآآ لا انصح انا طالب العلم المبتدئ - 00:40:13

المبتدأ لاحظوا اني اقول المبتدأ لا لا انصح طالب العلم المبتدأ ان آآ يشتغل بهذا الكتاب اشتغالا آآ طويلا انما يقرأ في كتاب الضروري من علم العصور ابن رشد رحمة الله تعالى - 00:40:40

لانه هذب كتاب المستشفى وزاد علي الضروري هذا يقع فيه حوالي مئتين صفحة عذب كتاب المستشفى للغزالى رحمة الله تعالى وزاد عليه وكذلك روضة الناظر لابن قدامة رحمة الله تعالى - 00:41:03

كتاب المستشفى للغزالى رحمة الله تعالى وزاد عليه يوجد كتب اخرى لتهذيب المستشفى لكن لا داعي لذكرها الان لانه سيأخذ منا

وقتا هذا الكتاب الاول. الكتاب الثاني اه الذي رتب الابواب الاصولية - 00:41:25

ترتيبا منطقيا معينا على الفهم اه الابدي رحمة الله تعالى صاحب كتاب الاحكام لكن انا لا انصح المبتدأ ان يقرأ في كتابيه لانه كتاب قوي ودسم طيب يقرأ في ماذا - 00:41:54

يقرأ في مختصر الاحكام للاغمدة وهو كتاب منتهي السول آآ من علم الاصول للامر رحمة الله تعالى من قرأ هذين الكتابين وآآ اجمل النظر فيهما على الخطة التي ذكرناها في اول هذه السلسلة - 00:42:21

معاشر الاحبة لاحظوا ما قلت الان من ادمن هذين الكتابين على ضوء الخطة التي ذكرتها في اول هذه السلسلة فانه سيكون اصوليا بارعا ان شاء الله تعالى من اجمل قراءة هذين الكتابين - 00:42:51

على ضوء الخطة التي ذكرتها في اول هذه السلسلة سلسلة الاستعداد لدراسة علم الاصول فانه ان شاء الله تعالى سيكون بارعا ومتمكنا في علم الاصول اذا القصد من هذين الكتابين - 00:43:16

ما هو القسط من تخصيص هذين الكتابين القصد منهما تسهيل المذاكرة وربط المسائل بعضها ببعض تسيير تصور المسائل والاعانة على معرفة تحرير محل النزاع آآ حتى اه يدخل الطالب في المسألة وينتهي منها - 00:43:39

ولا يجد في نفسه حاجة ان يعود اليها هذا ملاحظ لهذى الكتابين من استمع الى الدروس السابقة وطبق ما فيها او وجد في نفسه اهلية فانه يبدأ في كتاب الضوري ثم بعد ذلك يقرأ في كتاب منتهي السور - 00:44:14

اه هاظا اه فيما يتعلق طريقك الاصولية معرفة شجرة الابواب الاصولية. بعد ذلك معاشر الاحبة اه نذكر اه ما هي اه الطريقة المثلى اه لللادة من الابواب الاصولية ما هي الطريقة المثلى - 00:44:39

لللادة من الابواب الاصولية. انا الان عرفت الابواب الاصولية اما عن طريق الشجرة الغزالية او الغزالية التي ذكرناها قبل قليل وهي الشجرة المثمرة وفيها الكتاب والسنة والاجماع. والثمرة هي الاحكام التكليفية والوضعية. وآآ - 00:45:17

طريقة الاستثمار وهي دلالات الالفاظ والمنطق والمفهوم الى اخره ومعرفة آآ مستثمر او حالة مستثمر وهو المجتهد وعرفنا هذا الكلام كلهم الان كيف افید من هذه الابواب كيف افید من هذه الابواب الاصولية. انا ذكرت لكم قبل قليل - 00:45:41

ذكرت لكم قبل قليل ان هناك طريقة اه يغفل عنها اه كثير من طلبة العلم وهي طريقة الخياطة العلمية استعملها جلال الدين المحلي رحمة الله تعالى واستعملها غيره لكن هو كان بارعا في استعمالها - 00:46:14

وكان بارعا في استعمالها الخياطة الاصولية يعني يخيط الكلمة بثلاث او بسطر كامل ويجلب معناها بحيث لما تقرأ كلام الاصول وكلام الشارع تجده منسجما كانه صبغ من اول طولي ويهتك - 00:46:35

افضل طريقة لللادة من الابواب الاصولية اه هي تكرار المتن تكرار المتن تم استعمال التشكيك هو المخطط البياني التشكيك والمخطط البيان من من عنده اغنية عن هذه الوسيلة فلا يستعملها - 00:46:59

يعني بعض الناس يقول انا ما في داعي ابني استعمل التشكيك والتتفير يسميه بعض العلماء التتفير يعني تأخذ الفكرة وتجعلها فقرات تأخذ الفكرة وتجعلها شجرة او مخطط بيان انا استغنى عن هذا - 00:47:32

فهذا هذا جيد لمن استغنى هذه الطريقة. ماذا يفعل هذا هذا صاحبنا الذي استغنى عن هذه الطريقة يعلق على هذا هامش الكتاب او على حاجية الكتاب او على سطور الكتاب - 00:47:55

اكتب عليها مهم او يكتب عليها اعادة او يكتب يضع عليها بالقلم الرصاص او بالقلم الفسفوري يكتب عليها مراجع يلونها ويكتب عليها مراجعة او يلونها ويكتب عليها يضع سهما ويكتب - 00:48:19

اه اعادة او يكتب ملاحظة او يكتب المهم انه يستعمل القلم حتى يضبط المعنى ويضبط الفكرة التي اراد المصنف ان يوصل اه المعنى اليها هذا ما يسميه العلماء يسمونه تفهم الكلام - 00:48:41

واضح يا مشايخ آآ هناك مجموعة آآ مصنفات في المذاهب الاربعة مجموعة اه مصنفات في المذاهب الاربعة انا ارشحها اه لطلبة العلم حتى يكثروا النظر فيها. وتذكرون اني قلت لكم في اللقاءات السابقة يجب ان يكون في المكتبة عند - 00:49:08

ما يسمى بمرجع المعلم او المرجع المساعد وهذا لا يغنى عن الشيخ الذي نعود اليه او نستفهم منه ما بين الفينة والاخرى هذا في البيت عندنا المرجع المعدب يعني مصدر او كتاب ترى انه مناسبا - [00:49:37](#)

يعينك في اي وقت من ساعة من ليل او نهار وهذا لا يغنى عن المعدب هذا لا يغنى عن سؤال المعلم او مراجعة المعلم او الذهاب الى الشيخ لمن احتاج الى ذلك - [00:50:02](#)

اربعة كتب آآ هذه في المذاهب الاربعة يعني من كان مالكيا من كان مالكيا فانه يجب الوجوب هنا ليس وجوبا شرعا. انتبهوا يا اخوان الهجوم هنا بعض الناس يظن انني لما اقول يجب على الطالب - [00:50:21](#)

هذا ليس وجوبا شرعا انما وجوبا عقليا يعني من ناحية العقل من ناحية آآ اه ضرورة ان تفهم انه لا يستقيم الا باكمال اه هذه اه المهمة فيجب علينا ان نفعل كذا. هذه هذه ليست وجوبا شرعا - [00:50:46](#)

هذا يسميه العلماء الوجوب العقلي. وهو مذكور في كتب الاصول من كان مالكيا فانه يجب عليه ان يكون عنده في البيت او في المكتبة شرح تنقية الفصول الا القرافي هذا يكون عندك - [00:51:12](#)

نراجع لفظة تراجع قليلا تراجع نكتة علمية مثلا فقهيا آآ دلالة لفظية دلالة اصولية دلالة آآ منطقية هذا يجب ان يكون عندك في البيت. ولو كررته فان هذا نور على نور - [00:51:31](#)

وهذا لا يغنيه ان تعود الى المتون الاولى لكن ان اقول هذا حتى نستفيد من الابواب الاصولية. اجعل هذا عندك في المكتبة بشكل دائم وانا اعرف طالبا عندي هنا في في الحجاز - [00:51:58](#)

اعرف طالبا هذا الكتاب معه في السيارة. دائما دائما احد الطلبة عندي هنا هذا الكتاب دائما في سيارته شرح تنقية الفصول يعني معه في كل الاوقات. اينما ذهب هذا الكتاب معه. لا يقول لنفسه انا ساذهب الى البيت - [00:52:22](#)

ساراجع المسألة الكتاب معه في السيارة في الطريق في السفر في اي مكان تحتاج ان يراجع المسألة ينظر في هذا الكتاب اه بالنسبة للطالب الشافعي يجب ان يكون عندهم شرح الورقات لجلال الدين المحلي - [00:52:50](#)

جلال الدين المحلي هذا العالم محمد ابن احمد رحمه الله تعالى هذا هو الذي شرح الورقات وهو افضل من شرح الورقات بالنسبة للمتقدمين افضل من شرح الورقات طبعا علي حواشی حاشية العطار - [00:53:18](#)

حاشية العطار هذی افضل الشرح انا انا آآ هذا شرح جلال الدين المحلي شرح الورقة عند الشافعیه هذا وليس عند المالکیه فيکرر هذا الكتاب کیفیة الافادة هي التکرار هي التکرار - [00:53:41](#)

استعمال طریقة الخیاطة والتهمیش او التشجیر او المخطط البیانی المخطط البیانی معروف طریقة الاسهم الى الامام والی الاسفل وعلى اليمین نسمیها بعض العلماء الخرائط الذهنیة یکون معک مفکرا صغیرة وهذه البئر الفکرة او الفقرة ترید ان تفهمها او توضیحها - [00:54:05](#)

سیکون معک في جیبک مبکرة صغیرة او دفترا ترسخ فيه مخططا او تشجیرا حتى بعض الناس یقول انا لا انا استغنى عن هذا. من استأنف فقط التوضیح على الكتاب او على الحاشیة - [00:54:39](#)

اه اما اما الحنابلة فافضل كتاب يکرر على طریقة الخیاطة آآ شرحه مختصر التحریر للباقي رحمه الله تعالى من علماء القلب الثاني عشر احمد اسمه احمد البانی - [00:54:58](#)

من علماء القرن الثاني عشر هذا شرح مختصر التحریر لابن النجاش وشرحه موجز لكنه على طریقة الخیاطة التي ذکرناها طریقة هذی ما فائدتها؟ هي توضیح الابواب الاصولیة المباحث العنصریة تربیة الطالب - [00:55:35](#)

بالابواب وفي المباحث ثم اه للحنفیة افضل كتاب شرح مختصر للمنار الحنفی قاسم الحنفی هو شرح مختصر المنار رحمه الله تعالى شرحه على طریقة الخیاط ایضا اذا طریقة الخیاطة هذی تستعمل - [00:56:01](#)

یستعمل حتى نلم بجمیع المسائل التي في الباب تأخذ الباب الاول مثلا لنفرض انك قرأت الباب اه الاول الكتاب الاصولی على طریقة الخیاطة انت الان بهذه الطریقة التي استعملها المؤلف او العالم - [00:56:38](#)

ستعرف انك عظمت اغلب المسائل ان وجدت عنك اه نقصا تعادل التكرار والعلماء يقولون ما يتكرر يتقارب ما يتكرر يعني بهذه الطريقة الان كم ذكرنا كتابا معاشر الاحبة للافادة من الابواب الاصولية. شرح الورقات - 00:57:02

لي جلال الدين المحلي شرح تنقیح الفصول للقرافي. شرح مختصر المنار لقاسیم الحنفی هذی اربعة كتب قال المذاهب الاربعة. هناك كتب اخرى هناك كتب اخرى لكن هي هذه الكتب المرجحة لانها هي الافضل - 00:57:34

عند اغلب العلماء من وجد ان انه اه سيحصل افضل منا فلا حرج في ذلك لا مشاحة في الاصطلاح. من وجد كتابا اخر ينوب عن الكتب التي اوردتها انا قبل قليل فلا حرج في ذلك. ولا مشاحة المهم انك تلتزم بالطريقة التي قلناها وهي طريقة - 00:58:04

الخیاطة اه ننتقل اه معاشر الاحبة الى مسألة مهمة تتعلق طرق الافادة من الابواب الاصولية كما قلت لكم هذه اه هذه مسألة مهمة واكثر ما يقع الغلط بسبب اغفال هذه المسألة. او بسبب التقصير في فهم هذه المسألة. او بسبب - 00:58:32

اه عدم ظبط هذه المسألة او بسبب عدم مراجعة المسألة وهي مسألة قواعد الاموات الاصولية قواعد مسائل الابواب الاصولية اه قبل انا ذكرت لكم ذكرت لكم وسامحوني اذا اكثرت من كلمة انا - 00:59:12

القصد منها التذکیر بالكلام السابق اه قبل قليل اوردت لكم اه مجلم الموضوعات التي في الابواب الاصولية. بعض العلماء يقول انها سبعة وعشرين سبعة وعشرين بابا وفصلا وبعضهم يقول خمسة وعشرين خمسة وعشرين بابا - 00:59:38

الحمد لله الابواب الرئيسة سبعة ابواب الرئيسة سبعة كما قسمها الغزالی منهم ما يجعلها ستة منهم من يجعلها سبعة المشهورة عند العلماء انها سبعة منهم من يجعلها ستة هي بعض بعض الفصول - 01:00:04

مع الفصول مع الموضوعات اه الرئيسة خمسة وعشرين او سبعة وعشرين كما شرحتها لكم قبل كما شرحتها لكم في اول اول الدرس عندما بدأنا باصول الفقه والفروع والفقه والتمييز بين المسائل الاجتهادية وغير الاجتهادية والاحكام التكليفية والاحكام الوضعية -

01:00:29

ثم ذكرنا لكم اه الرابط بين المسائل التكليفية والوضعية ثم ذكرنا الابواب الاصول الكلام والامر والنهي حتى وصلنا الى صفة المستفتى وصفة المفتی والاحكام هادی كلها يعني من اراد ان يذکرها على الشهور - 01:00:55

او على عدد الاسابيع او على عدد الايام اذا عنده خطة للفهم او خطة للمذاكرة هي سبعة وعشرين سبعة وعشرين او خمسة وعشرين موضوع هذا للتذکیر فقط. قواعد المسائل في الابواب الاصولية هذه يا معاشر الاحبة مهمة جدا - 01:01:24

لماذا لان اكثرا ما يقع الغلط بسبب التفريق في عدم ضبطها انه قرأ الباب ولم يقرأ القواعد المتعلقة وهذه لها كتب تعين على على ضبطها. يعني انت قد لا تجدها في الكتاب المشروع - 01:01:49

انما تعود الى كتب اعتنت آه لهذا عند اهل العلم يعرفها اهل الاصول لانهم يعتنون بها. الطالب العادي لا يعرفها يقرأ مثلا حکم آه والاحتجاج به. لكن ما قرأ القواعد المتعلقة بسد الذرائع - 01:02:15

ما قرأ الخلاف فيها ما قرأ القواعد المتعلقة اه باب العام او باب الخاص هذه اما ان تقرأها من الكتب الخاصة او ان آه تسأل عنها اهل العلم المعتدين. افضل الكتب التي اعتنت بالقواعد - 01:02:37

انا ساذکر لكم الكتب كثيرة في القواعد الكتب كثيرة في القواعد. قواعد الابواب مذکرة العالمة محمد الامین الشنقطی رحمة الله تعالى وانا دائما اذا تكلمت او حضرت او شرحت وقررت - 01:03:04

او علمت احدا من طلابي اقول اعتنوا بهذا الكتاب. اعتنوا بهذا الكتاب اعتنوا بهذا الكتاب لاني لم ارى كتابا مثل هذا الكتاب هذا كتاب مبارك وكتاب جليل لا يعرف قدره الا من قرأه ووقف على الفوائد - 01:03:26

وللاسف طلاب العلم لا اقول كلهم كثير منهم يغفلون عن هذا الكتاب او يجهدون بعضهم في هذا الكتاب فهذا خطأ والله. هذا كتاب له قدر كبير في المكتبة الاصولية فلا بد من مراجعته ومذاكرته وتكراره والنظر فيه - 01:03:54

ونحو ذلك مذکرة الشنقطی من افضل الكتب التي تناولت قواعد الابواب بعد ذلك آه وانا على سبيل الانتقاء الان معاشر الاحبة لما اذکر لكم مصادر ليس معنی هذا اني اذکر لكم كل الكتب. لا كتب كثيرة - 01:04:25

بعضها طويل بعضها قصيرة بعضها آآ عليه ملاحظات بعضها آآ لا يصلح لطالب ويصلح لطالب لكن الكتب التي اذكرها الان كتب جيدة وكتب آآ يستطيع الطالب الوصول اليها وكتب كتب الله لها القبول - [01:04:52](#)

الكتاب الثاني عندنا مذكرة الشقيق الكتاب الثاني معلم اصول الفقه للشيخ محمد حسين الجيزاني وفقه الله تعالى هذا من الكتب القيمة المباركة والكتاب الثالث المذهب في اصول الفقه المقارن الشيخ عبد الكريم النملة رحمة الله عليه - [01:05:19](#)

وكما قلت لكم هذه الكتب الثلاثة من افضل الكتب هذه الكتب الثلاثة من افضل الكتب في ظبط قواعد الابواب ويوجد غيرها لكن هذه الافضل والاقرب والمناسب للطلبة من وجد كتابا غيرها فلا حرج في ذلك - [01:05:50](#)

ان يستفيد منها لكن هذه انا ارشح لطالب العلم المبتدأ والمتوسط ان تكون عنده في المكتبة. مذكرة الشنقيطي معلم اصول الفقه المذهب في اصول الفقه المقارنة هذه تكون عنده في المكتبة - [01:06:18](#)

وتقرأ فيها من حين لآخر اختتم اه معاشر الاحبة اختتم اه هذا الدرس بضرورة اه ان يكثر طالب العلم من تكرار المدونة الاصولية ان يكثر طالب العلم عندنا عندنا مشكلة - [01:06:41](#)

نعني منها ونجدتها في كثير من الطلبة وسامحوني على هذه القسوة مشكلة نعاني منها عند كثير من الطلبة وهي انه لا يقرأون في كتب اصولهم لا يكررون الكتاب الواحد لا يعتنون بالكتاب الواحد - [01:07:14](#)

وبعد ذلك يشتكي من صعوبة علم الاصول لانه لا يكرر الكتاب الاصولي وهذا يورث طالب العلم الكسل وبيورثه الغفلة عن المسائل يصيبه بالفتور يصيبه بعدم استيعاب هذا العلم - [01:07:43](#)

ويتفاوت لماذا بعض العلماء يقول ان علم الاصول من اصعب العلوم لانه يحتاج الى التكرار هذا العلم يحتاج الى التكرار والى المداومة انت لا تستطيع ان تكرر كتابا ثقيلا وكبيرا - [01:08:09](#)

المتور الاصولية الصغيرة. عندنا اربعة متون هذا كتيب صغير ودائما احث الطلبة على على اقتناصك اربعة متور كتيب صغير اسمه اربعة متون في اصول الفقه على المذاهب العظمة مع التعليقات - [01:08:33](#)

الشيخ جمال الدين القاسمي رحمة الله تعالى هو شبيب الكتيب لكنه من انفع الكتب يعني لو جعلته معك في في السيارة او جعلته معك في عند في الغرفة او في في المكان الذي تجلس فيه دائما - [01:08:56](#)

او في جيبك فانه س يجعل لك سلما الى الترقى في هذا الليل. لماذا؟ لانك الان تمر على جميع المذاهب من خلال هذا الكتيب او هذا الكتاب ولا يعرف قدر هذا الكتاب - [01:09:29](#)

الا من مر على مسائله وهو كتاب مبارك ولذيد وسهل ليس كتابا صعبا هو جمع جمع اربعة متون في كتاب واحد بدأ بمختصر المنار زين الدين الحلبي الحنفي ثم الورقات الى الجوين - [01:09:51](#)

ثم مختصر تلقيح الفصول للقرافي طبعا المختصر ليس الاصل المختصر ليس هذا في طاهر الجزائر. وانا حققته مطبوع والله الحمد ثم الاخير قواعد الاصول لصفي الدين البغدادي الحنفي. اذا الان عندنا اربعة متون في كتاب واحد - [01:10:14](#)

اربعة يوتون في كتاب واحد لو كرر هذا الكتاب هذا للطالب الجاد ايهما الاحبة للطالب الجاد الطالب الذي يريد يحصل الملكة يريد ان يتلقى ويدخل الى علم الفقه وعلم الاحكام - [01:10:42](#)

لابد له ان يلم بمسائل المذاهب الاربع وده آآ يغفل اه الخطة الاصولية التي انا ذكرتها في الدروس السابقة اه اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما سمعنا. والله اعلم واحكم - [01:11:01](#)

وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم. والان ننتقل الى الاسئلة الشيخ ابراهيم ابو عمر تفضل يا اخ مصطفى. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم شيخنا لو تسمحون بذكر افضل تحقيق لشرح تنقية الفصول - [01:11:27](#)

حتى يقتنيها الطالب. بارك الله فيك اه شرح تلقيح الفصول اه افضل طبعة له هي الطبعة التي اه كل الطبعات جيدة كل الطبعات جيدة هو آآ سامحوني انا لا اريد ترويجا لدار نشر معينة - [01:12:08](#)

آآ قد يستمع بعض الطلبة يجعل من كلامي تزكية لدار نشر معينة او او آآ او قد تكون عندها طبعا جيدة ولها طبعا فاسدة او مخالفة

هذا قد يضر طالب العلم بسبب كلامه وبسبب نصحي - [01:12:39](#)

لان بعض الطلبة آلا يتفهم هذه المعنى الذي انا اريد يعني هناك مثلا دار نشرة معينة هذه الطبعة لتنقية الفصول هي افضل طبعة عندها. لكن عندهم طبعات اخرى تهاجم مذهب اهل السنة والجماعة. او مذهب اهل الحديث - [01:13:05](#)

بكلامي اعني اذكي هذه الدار. وهذه مشكلة اه كل الطبعات جيدة كل الطبعات جيدة ذكر دار معينة قد يكون عندهم طبعا اه تتعاملوا فيها على مذهب اهل السنة ومذهب اهل الحديث - [01:13:28](#)

فيكون كلامي تزكية لهم فلهذا لعل هذا لا ينبغي وانتم ان شاء الله تتفهمون معنى الكلام نعم بارك الله فيكم شيخنا اذا كان هناك سؤال يا معاشر الانبياء هل الكلام السابق واضح يا شباب؟ واضح الكلام السابق - [01:13:57](#)

شيخنا الكلام كان واضح ولا ادري الاخوة لا لا يريدون المشاركة اه اذا كان لا يوجد اسئلة اه نختتم اه لعل الوقت لم يكن مناسبا لبعض الاخوة اذا كان هناك سؤال يتعالى الاحبة او نختتم بارك الله فيكم - [01:14:50](#)

بسم الله شيخنا تفضل يا ابا سعد من اه سامحوا سامحونا يعني اه بالنسبة الخريطة اه الذهنية يعني اقصد خيطة ذهنية هذا شرح المسجد يعني شيخنا جزاكم نعم صحيح احسن الله اليكم - [01:15:28](#)

نعم الخيطة العلمية نعم هي مزج المتن بكلام الشارع. يعني يخيط كلام الماتن والنظمي بسطر او بسطرين ليجيلى معنا وهذا ما فعله جلال الدين المحلي لكتاب الورقات اه رحم الله الجميع - [01:15:58](#)

وهي افضل الطرق لفهم الابواب الاصولية نعم تفضل يا اخوان اذا كان هناك سؤال قبل ان نختتم هل هناك اسئلة يا اخ مصطفى اظن والله اعلم الدرس كان واضحا بارك الله فيكم شيخنا يبقى التطبيق ان شاء الله اسأل الله ان يوفقنا - [01:16:20](#)

والاخوة الذي عنده سؤال يفضل وبارك الله فيكم جزاكم الله خيرا والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبرحمة الله وبركاته - [01:17:11](#)